اعراب ما لا ينصرف للعلمية والعدل عن فاعله عند سيبويه وللعلمية والتانيث المعنوي عند المبرد قيل وهو الظاهر اذ لا يعدل الي العدل الا اذا لم يوجد سبب غيره وقد امكن اعتبار التانيث فلا وجه لتكلف غيره وقد جمع الاعشي بين اللغتين التميميتين في قوله ٭ ومرد هر علي وبار ٭ فهلكت جهرة وبار ٭ فبني وبار الاول علي الكسر واعرب الثاني واما امس فاهل الحجاز يبنونه علي الكسر مطلقا اذا اريد به يوم معين ولم يضف ولم يوصف بال ولم يكسر ولم يصغر وعلة بنايه تضمينه لام التعريف وبني علي الحركة ليعلم ان له اصلا في الاعراب وكانت كسرة لانها الاصل في التخلص من التقاء الساكنين واما بنو تميم فمنهم من اعربه اعراب ما لا ينصرف مطلقا للعلمية والعدل عن الامس واكثرهم يخص ذلك بحالة الرفع ويبنيه علي الكسر في غيرها فان فقد شرط من الشروط المتقدمة فلا خلاف في اعرابه وصرفه وان استعمل المجرد المراد به معين ظرفا فمبني اجماعا كذا في الاوضح واشار الي القسم الثاني بقوله واحد عشر واخواتها من ثلاثة عشر الي تسعة عشر بتذكير العشرة في المذكر وتانيثها في المونث وعكس ذلك فيما دونها في لزوم الفتح في الاحوال الثلاثة وكلها مبنية علي الفتح صدرا وعجزا اما الاول فلانه ركب الي الثاني واما الثاني فلتضمنه معني الحرف اي الواو لان احد عشر هكذا احد وعشر ثم حذفت الواو قصدا لمزج الاسمين وجعلهما اسما واحدا وكان المبني علي الحركة لما مر وكانت فتحة قصدا لتخفيف الثقل الحاصل بالتركيب وانما لم يمزج الاسمان في نحو لا رجل ولا امراة لان الاحد والعشرة عبارة عن عدد واحد كعشرة ومائة بخلاف لا رجل وامراة

واما

واما اثنا عشرة واثنتا عشرة فلا يبني الصدر منهما لوقوع العجز ٭ فيهما موقع النون فكما ان الاعراب مع النون ثابت اثبت مع الواقع ٭ موقعها وترك المص استثناوه احالة علي ما سياتي من انه يعرب اعراب المثنى وبني العجز فيهما لتضمنه حرف العطف واشار الي الثالث بقوله وكقبل وبعد واخواتهما كالجهات الست وحسب واول ودون في لزوم الضم بشرط اذا حذف لفظ المضاف اليه ونوي معناه دون لفظه نحو لله الامر من قبل ومن بعد بالضم في قراة السبع اي من قبل الغلب ومن بعده فحذف لفظ المضاف اليه ونوي معناه فبني لذلك بخلاف ما اذا صرح بالمضاف اليه كجيتك قبل زيد وبعده او حذف ونوي ثبوت لفظه كقوله ٭ ومن قبل نادي كل مولي قرابة ٭ او حذف ولم ينو شي اصلا كقوله ٭ فساغ لي الشراب وكنت قبلا ٭ الكاد اغص بالماء الفرات ٭ فانهما في ثلاثة مواضع بعد هذه الثلاثة احوال يعربان كما يفهم ذلك من كلامه نصبا علي الظرفية او حفضا بمن لكن بترك التنوين في الحالة الثانية مراعاة للاضافة وبوجوبه في الثالثة لزوال ما يعارضه في اللفظ والتقدير اذ هما في هذه الحالة نكرتان والتنوين فيهما للتمكن وانما اعربا في الاحوال الثلاثة لانه لم يكمل فيهما شبه الحرف فبقيا علي مقتضي الاصل وهو الاعراب وبنيا عند وجود الشرط المذكور لمشابهتهما الحرف من حين تضمنهما معني الاضافة الذي هو معني الحرف مع ما فيهما من شبه الحرف بالجمود والافتقار والتوغل في الابهام وقيل لشبههما بحرف الجواب في الاستغناء بهما عن لفظ ما بعدهما وبنيا علي الحركة لما مر وكانت ضمة جبرا باقوي الحركات لما لحقهما

تمام فالعطف مولي علية المواطن ٭

Copyright © Cambridge University